

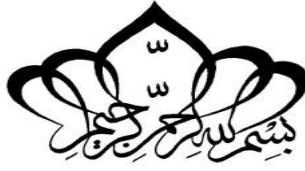
ديوان

أماكن مجهولة في القلب

للشاعر / حازم صيام



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأدباء



اسم الدار	دار الأدباء للنشر والتوزيع
اسم الديوان	أماكن مجهولة في القلب
اسم المؤلف	حازم صيام
رقم الإيداع	(٢٠١٧/٢٦٧٦٢) بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني	دار الأدباء. (إيهاب القاضي)
الغلاف	من تصميمات الدار



إهداء

الى امي الحبيبة

وإلى كل من لم يدا لدي كيد أمي

فأهدي اليك أمي وحدك ديواني

(.. أماكن مجهولة في القلب ..)

والى روح أبي الطاهرة

مرحمة الله عليه



رؤيه:

هذه رؤيتي للفن والحب والحياه.. الفن بمعناه الشامل الذي فيه كل إنسان فنان .. والحياه بمعناها الشامل دين ودنيا وتاريخ..والحب أولى بهذه الشموليه.. فيمكن أن تجري كلماتي على : حب الأم أو الأقارب أو الأخلاق أو المهنة أو المال أو الشهرة أو القصر أو حب الله أو حب أي شيء خلقه الله.. من أجل ذلك فان الترتيب للقوائد مقصود فالحب هو الحب المطلق دون قيود أو رتوش فنان أو موسيقى الحان أو برواز سجان .. وهذه هي الرؤيا الطبيعية التي طلعت من رحم الارض .. فانبتها الله نباتا حسنا .. فما كتب الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه .. فالرفق أو الحب هو الرؤيه الاحداث للعالم وهي الأوقع لعالمنا المتغير



وبهذا الترتيب المسبق (الفن والحب والحياء) ينطلق الحب
في موكبه إلينا متغشياً القلوب بين حراسة حاشيته: الفن
والحياء.. ووسيلتي كلمات بسياج من حروف لعمارة العبارة
وإنشاء الأبيات بالنطق والإيحاء والإشارة .. والحب في
رسالتي نظره من إرتفاع زماني ولكن بالضروره هو إرتفاع
مكاني.. بحكم الإرث الذي دفعني إليه من سبقوني فرأيت:
إستلهام القديم والجديد وما ليس موجوداً أصلاً، بتأليف
وتغليف جديد، راجياً ما يفيد
فرسالتى إن كانت تحوى فكرة :
فهى خيال يحكى واقع أو واقع يحكى خيال
بلا احتيال أو إختيال

حازم صيام



تعريف بالكاتب:

- ✚ عميد مهندس استشاري معماري ق. م .
- ✚ مستشار تحكيم دولي
- ✚ بكالوريوس هندسة تخصص عمارة من الكلية الفنية العسكرية وبكالوريوس علوم عسكرية Military Technical College دراسة خمس سنوات
- ✚ ماجستير العمارة من جامعة عين شمس ٢٠٠٤
- ✚ باشراف ا.د.م احمد كمال عبد الفتاح - ا. د.م محمد فتحي البرادعي الوزير والمحافظ - ا.د.م. على عيد عين شمس - ا.د.م. الدالي
- ✚ د. دكتوراه جامعه الزقازيق - بعنوان القصور العثمانية باستامبول .
- ✚ له العديد من المقالات بجريدة الاحرار والعربي الناصري ومجله المهندسين ومجله الوعي الاسلامي والارشاد وغيرها.



- ✚ حاصل على دورة الصحافة والاعلام جامعه القاهرة
- ✚ له كتاب معماري بعنوان (التاثيرات المتبادلة بين العمارة والزخرف في العمارة الاسلاميه بمصر) تحت الطبع .
- ✚ محارب قديم وعضو جمعية المحاربين القدماء
- ✚ عمل بالقوات المسلحه بكافة التخصصات الهندسيه
- ✚ عمل مهندس معماري استشارى لدى - المكتب الاستشاري لجامعة القاهرة .
- ✚ عمل محاضر بكلية الهندسه - جامعة : مودرن اكايمي
- ✚ عمل استاذ زائر بمعهد تكنولوجيا العاشر لتدريس:
- ✚ المناخ وعمارة الصحراء - التحكم البيئي - تصميم الوحدات المركبه.
- ✚ تصميم الوحدات البسيطة - تكنولوجيا البناء
- ✚ عمل لدى استشاري اتحاد مقاولي التشييد والبناء والاتحاد الافريقي .



عمل لدى نقابة المهندسين مديرا لنادي نقابة المهندسين المصرية.

عمل لدى القوات المسلحة المصرية ادارة المشروعات الكبرى.

عمل لدي ادارة المهندسين العسكريين - الهيئه الهندسيه للقوات المسلحة.

عمل استشاري الشركات المشاركه في ازالة اثار الالغام من بقايا الحرب العالميه بالعلمين والمنطقه الغربيه.

حاصل على دوره المحليات بمعهد الشؤون الاداريه ق.م.

إستشاري الجهاز التنفيذي لمياه الشرب بالقاهرة

مدير ومالك شركة جرين فالي للمقاولات والتوريدات

استشاري بيت خبره ايجيك بالقاهرة وفروعه بالعالم

له العديد من الابحات بهيئه البحوث للقوات المسلحة



عضو الجمعيه التاريخيه والجغرافيه وجمعيه
المهندسين المصريه .

عمل قائد مجموعه تركيبات بالمباني الجاهزه والمباني
سبق الاجهاد .

عمل رئيس مهندسي الجانب المصري بطاقم الاشراف
على انشاء متجه السلام ٣ - بابوصوير بالتعاون مع
Pease vector three الجانب الامريكي



ثورة حب وحنين

وبسبريون ساحرة

بشاعر أجبر لسنين





يا أجمل وردة بستان

وضياء بالهدى يبين

يا لوحة ريشه فنان

أحلم بشذاها من حين

فضلتك عن كل الدنيا

وبواحة قلبي تاوين





وأنتيك أهديك نجوما

والبدر الحلو التكوين

أرتحل اليكى وأشواقى

تاجا للعز وتمكين

الشهد بوصلك أرشفه

يعسوباً يجني ياسمين





من شر الحاسد أرقبك

ويقيك من الله يقين

ساحرة وأعيذك سحرا

بتلاوة سورة ياسين

فسماؤك تقذف بالنغم

ولأجلك أقذف شياطين





عينك نجوم مزهرة
وزهاء بريق التلوين
ساطوك نجماً يبهرني
بضياء منك وتزيين
وبسر جمالك أرتحل
لأتوه بغابات حنين





يكفي أن أغفو بالعين

لأقابل حوراً من عين

وبسبر عيون ساحرة

بشراعى أبحرلسنين

فألاقي شاطيء جفنيك

مطعون الرمش بسكين





وتطيشُ سهامى إذ نشبت

وبسهم المقلّة ترمينِ

الشوقُ بشمسكِ حارقة

ولقائكِ كسحرِ البلاتين

فوصالكِ أنهار العسل

وجفائكِ مخز ومهين





لو حار طبيبي في أمري

فبنظرة عينك تشفين

أو غار حنينك من قدر

فأعيشك حتى تسقين

أو جف الزهر على ظمأ

فأعيش لعلك تروين





وأصومُ إذا غاب حنينك

لرواء وصالك فيحين

فالذكرى محراب خشوعي

وكتابٌ للعشق مبين

فسيأتي موسم إقبالك

كالريح مع الزرع قرين





سأعيش لأجلك يا أملاً

بمفاتن طيفك تطغين

سأعيش ولكن لرضاك

يا ثورة حب وحنين







جراح في القلب..

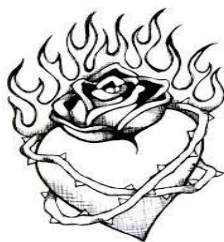
جرح في القلب يعاودني

ينكا بالاله ولا يبرح





ينمو الصبارُ ولا يكبر
تأكلهُ أنعام المهجر
والصبر من القلب عيونا
بمدامع شوق يتقطر
أدركتُ جذور ممارستي
للعشق وما يخفي أكثر
أشجار الحب المتفرع



تنمو في العمق وتكثر

من رحم الأرض الممتلئة

بالحب الكامن تتأثر

درناتُ الجذر وما تخزن

ثروات في قلبي أنضر

وأديم الأرض وما يحكي



عن قصة شوق يتحضر

قد باح وأعلن بهيام

بحصاد للشوق المجر

في لحظه ماء أو مطر

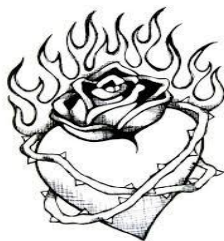




يمتلئ الوادي بالأخضر

ما أكبر عشقي ما أكبر

مملوء قلبي بالكوثر



لو فاض الوادي بالخضره

فعيوني تزهو تتفتح

وتفيض المقله بالعبره



وبأملِي قلبي فسيفرح

لكن فراقا بي يلمح

ويرفرِف فوقِي ويلوح



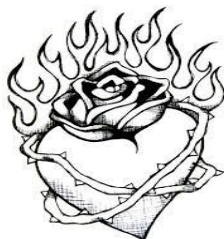
كالفرسِ الهائجِ إذ يجمُحُ

كالأسدِ الجانحِ إذ يسفحُ

والبعد يهدد يترنح يدمي



قلباً والصدر به يجرح



فشهيقٌ وصالٍ يدخلني

وزفيرٌ جماحي يكبح

أحزان فؤادي تغلبنني

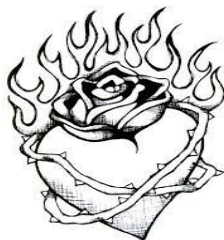
تملاً ذاكرتي لا تفسح

فالذكرى صحفٌ تكتبني

والبعد بأوراقٍ يمسح



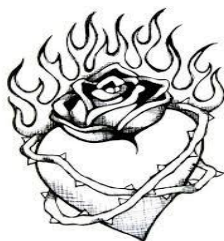
أشجان الحزن تهددني



والغربة سكين يذبح

جرح في القلب يعاودني

ينكا بالألم ولا يبرح







لا تهريبي ..

فان بالمصري نسود

تغمش احلامى كسود

وننهش القلب صفود





لا تهربي وإبقي هنا

أرجوك ألا تهربي

لا تذبحيني بالبكاء

فإن دمك قاتل ومعذبي

لا تهربي فإن في

قلبك بقائي والسرور

وفي قلبي

دساتير المرور



والوداع بأدمعي

والدفاتر أضلعي

والمغادر أذرعي





صدري جوازك للعبور

وأختام الإقامة في فؤادي

وتأشير الدخول بأصبعي

أرجوك ألا تهربي

إكتبي الشعر

كما كنتِ إنظمي القول





قولي إطلبي

كل ما قلتي أصول

كل أحلامك قبول

تهز قلبي كالطبول

أرجوك ألا تهربي



فحبركِ النابض هنا

بين رغبات السطور

يرصد البسمة منك

حين يرقبني الحضور

فالعمر لحظات الصدور



وبوابة الوصل عطور

تحيا بين أبيات السرور

فإن في المسري نسور

تخمش أحلامى كسور

وتنهش بالقلب صقور

وأيامى بما أخطر تدور

العشق في دربك مرور

حبي سيضرب كل سور



أرجوك ألا تهربي

عمرى هنا

شوقى هنا

عشقى منى

ومائل للشنق

عند أبواب الثغور





فألريح تحمل أدمعي

وسحابة الأشواق حُبلي

والشوق في غيثي خمور

السيل مغدق بجرفه مغرور



هذي جداول أدمعي

وأسباب البذور

تتبت المكث جوارك

فاحصدي صبري الجسور

لا تجاوزي منى الجسور



فسهامكِ القتل

إذ العشق أسكنني القبور

أرجوكِ ألا تهربي

إملي شروطكِ كلها



هيا إسطري

وتخلي



كل ما في الدنيا إطلبي

وأبقي هنا

عشقا يقيم بداخلي



بدرًا بصدري



والوصال

منافذى ومعابرى للنور

وإنشري منها حياه

شمسا تضيء مذاهبي

وبجفنيك نوراً للجباه



أرجوكِ ألا تهربي

وإبقى شعاعكِ هاهنا

أرجوكِ ألا تغربي

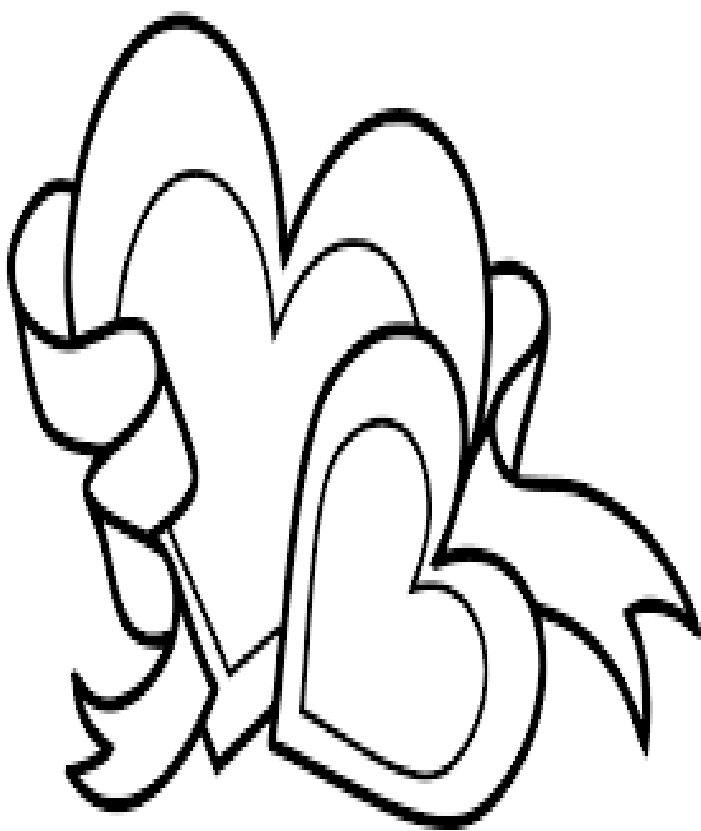




صدق العشق يجرسنا.

وعين الله تهمينا

وحب فينا يجرسنا





عدى النهار يحرسنا

وحان الليل أتعسنا

لعل الحب يحبسنا

بماء النهر يلمسنا

ونحو العشق ترحال





وحج نحو مقدسنا

وليس لرأسنا رأيا

فهذا الحب يرأسنا

تعبنا في ضلالتنا





ولهت خلف محبنا

وذكر العشق يحيينا

ويقتل بعد أنفسنا





فهذا العشق متصل

قرارُ البعد يدهسنا

وليس الموت يمنعنا

لعشق الذات يخرسنا

وفي سكراتنا عشق

كأن الموت ينعسنا





الرجل المثلج

هي بالنور انى اراه

نور ربي ينبثق الله





في حالك ظلمتى

بالبعد بزغ النور

يرفع عن كاهليه

عناء الفرقة والجور

والباسقات من الأرض

تغني بأكاليل الزهور

أستعجل وحيًا داخلي



يخطف اللحظ سرور

تهللت أسارير النور

أومض بالوقت أشير

شمسا تضيء جوانبي

بنوافذ الأمل المنير





والناشرات النور تحضن

طيها القلب الكبير

تمحو ظلام الوحدة

بقراءة الفجر الوتير

والزهر يؤنس وحدتى

بكامن الالوان والتزهير

قد حان فرد الاشرعه



والموج في البحر مثير

يحملني طيفها بأشواق

لقارب العشق المجير

مشكاة نور أنى أراه

نور ربي ينبثق الله

وإنبتق الزهر في محياه

بانة تفاصيل الحياه

النبت في عشقي حواه



والزهر في الحب نجاه

جسدا يزف لمحتواه

وحياة ذكرى فيه جاه

ملاك روى في لقاءه

وفي غفلة من دهري

تشقشق فجر به الأه





أرقب في لقاءه نداه

تسرب الماء في وجهه

الظما يثغر فاه

رفرف القلب وهاج

والعين تبكي في الله



عودة الروح بمرتضاه

جراح القلب سكناها الأه

وداء القول مطموس الشفاه

جاء الأمل وقضى منتهاه

ليس في عشقي دواه

ذهب الصبر إلى مثواه





لا تلوموني عن نورٍ

في قلب الظلمه بدا ثم تاه

والآلام ترسمني لن أنساه

لا تلوموني إذا أظمأت ليلي

وعدت لكهفي



أعيش سواد العتمة
ذلك الرجل المثلي
صخرة تتدرج بالفلاه
لكن حبي سيبقى
عشقي سيصنع مجدي
سيبقى الله

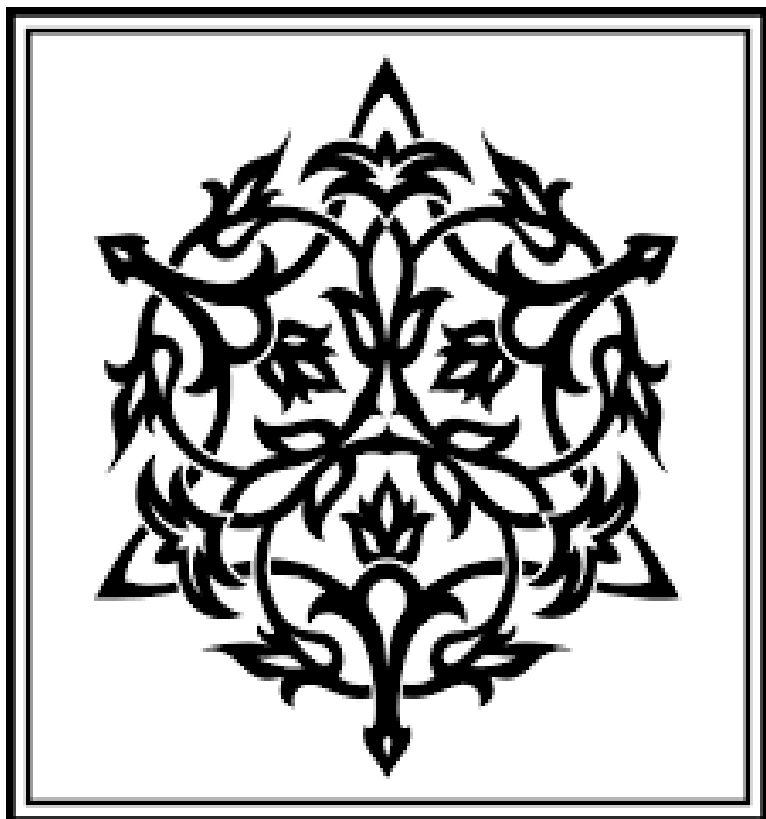




جمال الروح ..

في جمال الروح نطفني

لا اله الا الله



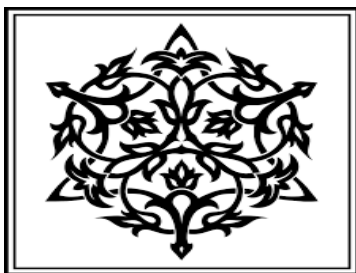


اسلمت وجهي لئله موكلي

وترطبت فيه الشفاه

فلتقبل اللهم ذكرى في

خضوع وبكاءٍ وصلاه



طاف في مسعاك خلق



ولطائف الشوق رجاء

فإغفر الأثام منى أن

تمرغتُ ليالٍ بالجباه



عافني ذل البلى وأكفنى

شر حساد لحالى والطغاه



نقنى ذنبى وشركى

حمل أقدار إختبارى وبلاه



تشعر العين بربى فتراه

عند أشجار تمادت بالمياه

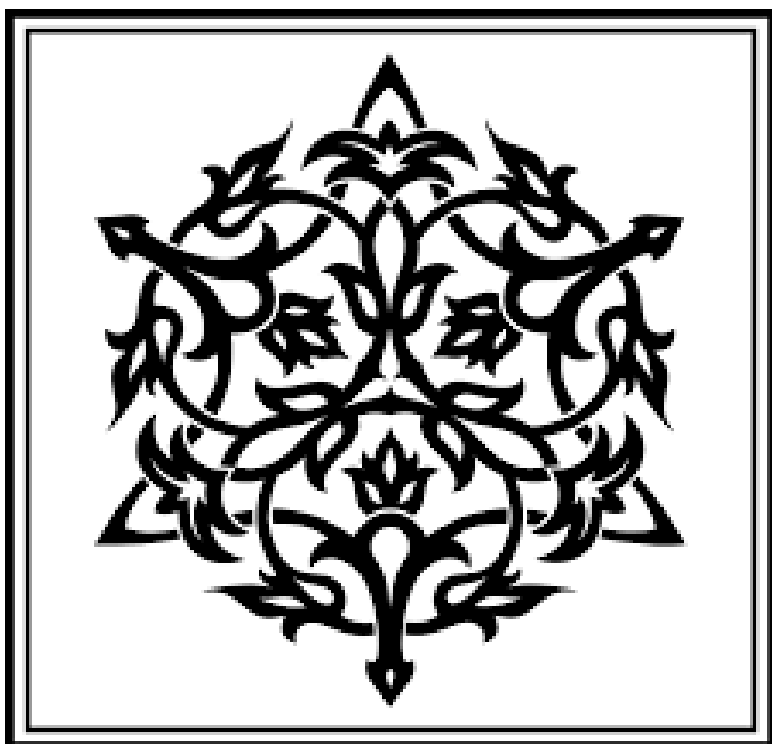
فأرحم اللهم قلبا بالسجود

خاضعا قلبي لرب فى علاه



في جمال الروح نطقي

لا إله إلا الله





لِمَ الحَرْبُ ؟

لِمَ يُعَابَ حُيْنَا ؟

وَبَزَادُ شَمْسِكَ ظِلْنَا





زادُ الحبُ فيكَ أَمْنُنا

يا حبيبَ قلبِ الأنا

شمسكِ وجاءت حينا

تلمسُ شفايفِ خدنا

تشرقُ بواحةِ لبنا





لِمَ يَحَابُ حُبْنَا...؟

وبزادُ شمسكِ ظلنا

من وفر حب عطفنا

شرح حقيقة عزنا

لمح المطر ينزل لنا

النهر يجري تحتنا



والشوق يسبحُ نبضنا

لان الحب لدى الأنا

هو الضمير لرشدنا

هو الشرف فى دَمِنَا





هو الغنى في عَوَظنا

هو الحياء لوجهنا

هو الجمال لشكلنا

هو رساله فكرنا





هو النقاء في نبعنا

هو السماء لعشقنا

هو النجاه بشرعنا

وكل حرف لنطقنا





شاي ف نداؤه سمعنا

عامر بحبه ذكرنا

حاوي بشوقه عمقنا

هو القدم في أصلنا





هو الحديث لصمتنا

هو النخاع لعظمتنا

هو الرِّوَاء بصدْرنا

هو الأمل هو المُنَى





هو مكان مجهول لنا

داخل حدودنا وقلبنا

هو حبيبنا وعمرنا

هو عطية ربنا





الأذن ترى والعين تسمع

سَوَّغْتَ فِرْ حَبْكَ عَيُون

شَافَ السَّمْعُ فَيْكَ وَطَلَّ





ما ضل فيك الهوى

ولا بالجفاء شوقى ذل

أنفقت في حبك هوى

فهل جبل الهوى قل؟





سؤالى لقلبك كل يوم

هل شوقى إلك مل؟

عن فؤاد إلك مختل

ورحلتى بالثوانى تمر





هل السأم بالفؤاد حل؟

سمعت في حبك عيون

شاف السمع فيك وطل

هل لساني بيانه كل؟





العشق في حبك نَمَى

ومن نور الفؤاد هَلْ

إِخْتَل من مات وكل

هل حبى إليك إِخْتَل ؟





لكن عشقي والغياب

بذور الحب تظل

برغم الغرام طغى

روى الحنان أم بل؟





هل حنيني إليك إعتلّ؟

أروي نبع الحنين أنهار

لو أن الهوى جبل لاختل





أحبك يا غزه..

(كتبت ابان الاعتداء على غزه ٢٠٠٨)

فحائك يا غزه

بلطفه سماعنا نحائك : يا نيل





أحبك يا غزه

بكل المعزة يا أم الخليل

فحالك يا غزه

بلحظة سماعنا... نحالك : يا نيل

ومهما نلبي

وقوفنا جوارك... أقل القليل

وصبرك يعدي



قبول التحدي.... بعزم جليل

صمودك إرادة

لقوة عبادة لرب وكيل

وربك يبارك

وقوفنا جوارك لا يستحيل

وبرك محبة





شعاعك مودة ... بشمس الأصيل

وجبك وسهك

تزورنا عيونك ... بشاطيء نخيل

وضمة ضلوعنا

تنادي جموعنا.... تضيع اسرائيل







ندائك لشعبك

وبابك لبحرك ... وباب الخليل

ميماس عسقلان

وعطر الريحان .. بقصر السبيل

وزرعك ووردك

زتونك وزهرك .. ومطرك هطيل

وغزة القديمة

رمال ذات قيمة ... بتل العجول



وثورة قلوبنا

تقوي شعوبنا لطرد العميل

أحبك يا غزه

وفيك المعزة وفاء جميل





فؤادي إليك

كلامي عليك .. بشوقي الدفين

يا وطني الرفيق

برحلة طريقي مسافة حنين

دعائي إليك

وعزمي عليك وربي المعين

وشعبك طيب

وربك قريب ... ونصر قرين



بكيتك يا غرة

ومرت ليالي .. وطالت سنين

وأمة محمد

بكاؤها عليك ... وتنزف حنين

بكينا بكينا

فماذا فعلنا لين ولين

وقلنا إجتماعنا

وحبك جامعنا فسوف ندين

وجدنا أسدنا



لجوعنا تركنا .. وبيتنا العرين

ودعنا لحالنا

أذن منا طينة وأذن عجين

إيه يا أمة

وجامعة قلوبنا لسد متين

وخيلك ورمحك

ودرع بصدرك... وحصن حصين

صلاحنا بدين



وتقوي تعين وعقل يزين

فهيا نؤمن

نلبي نتمم نداعنا : أمين







سيكتبي ..

فهل لو صالنا بالعشق عود؟

وحلم أميرة فوق حصاني





تمادى الشوقُ والصبرُ دعاني

وسهمُ المقلّةِ الجبارِ جان

فلا بالصبرِ قد أرويتُ عشقي

ولا بالبعدِ قد برتِ حنان

ولا بوصالها أرضيت نفسي

ولا بالشهد من شفة أتان

فهي السماء بالنجوم حكاية

فيها بريق نجومها أكوان



لطفاً فقربي للسماء حنينها

قرباً أخال تمسكها يدان

فهي السحاب بالسماء سقاية

لمائها العذب الذلال الآن

هبت رياح الكدربعد صفاء

فهل لحالنا يصفو زمانى؟

فبات الجسم من سقم هزيلا

وراح بجفوها عزي كيانى



جفاني دهرها ذل السنين
ومر بوصلها عمري ثوانٍ
وطاف الغدر أن جاء بياني
حريق حدائق كانت أمانٍ
طلبت القرب لم تدنيه مني
فكل من حولي لعلتي بكاني
نشدتك طالبا قلبا لعشقي
وتبراً أنتى ما طفتى مكاني



فهل لوصالنا بالعشق عودٌ

وحلمُ أميرةٍ فوق حصانٍ

لكن أمانى فالحياة للمنادى

كلام الحب من لغو الأغان





الفهرس

م	اسم القصيدة	رقم الصفحة
١	إهداء	١
٢	رؤيه	٢
٣	تعريف بالكاتب	٤
٤	ثورة حب وحنين :	٨
٥	جراح في القلب	٢٠
٦	لا تهربي	٣٠
٧	صدق العشق يحرسنا	٤٥
٨	الرجل المثلج	٥١

م	اسم القصيدة	رقم الصفحة
٩	جمال الروح	٦٣
١٠	في جمال الروح نطقي	٦٨
١١	لَمَ الحب ؟	٧٠
١٢	لَمَ يعاب حُبنا ؟	٧٣
١٣	الأذن تري والعين تسمع	٨٠
١٤	أحبك يا غزه	٨٨
١٥	سيدتي	١٠١